S/15956
5 September 1983
ARABIC

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن الحالة في منطقة بيروت

١ - يستند هذا التقرير الى المعلومات الواردة من فريق مراقيبي بيروت ويتضمن
موجزا للتطورات المتصلة بانسحاب قوات الدفاع الاسرائيلية من منطقة بيروت . وجد يسر
بالذكر انه في ١ آب/أغسطس ١٩٨٢ ، في أعقاب تكيف الاعمال العسكرية في بيروت
و حولها ، اتخذ مجلس الامن القرار ٥١٦ (١٩٨٢) الذي أذن به للأمين العام ان
يقوم فورا ، بناء على طلب حكومة لبنان ، بنشر مراقبين من مراقيبي الأمم المتحدة لرصد
الحالة في بيروت و حولها . ويضم فريق مراقيبي بيروت . ٥ مراقبا برئاسة الفتاتانت كولونيل
جان جاك فوريير ، وهو يخضع لقيادة العامة من قبل الفتاتانت جنرال ايمانويل
ليرسكي ، رئيس أركان هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين .

٢ - وقد قام فريق موسيقي بيروت ابتداءً من آخر أسبوع في شهر تموز / يوليه ١٩٨٣ بسراقبة الأعمال التحضيرية لانسحاب قوات الدفاع الإسرائيلي من منطقة بيروت . ولوحظ وجود عدد متزايد من القوافل على الطريق السريع الذي يربط بيروت بدمشق ، معظمها يتألف من شاحنات تحمل موارد مثل معدات الآليات والمعدات الثقيلة وصهاريج ومستودعات الماء .

— وفي ساعات النهار من يوم ٣ أيلول / سبتمبر ، لا حظ فريق مراقب بيروت تحركاً شديداً لقوات الدفاع الإسرائيلي غربي الطريق السريع الذي يربط بيروت بدمشق وجنوباً في اتجاه خالدة والدامور . وكانت على جميع المركبات لوحات برقاوية اللون للتعرف عليهما من الجو . وفي مساءٍ ٣ أيلول / سبتمبر ، أغلقت القوات الإسرائيلية المزودة بالدبابات وحملات الجنوبي المدرعة مختلف نقاط التقاطع الطرق في شرق وجنوب بيروت وأحكمت حصارها عليها . ولم يلاحظ أى مور لقوات الدفاع الإسرائيلي على طريق دمشق السريع بعد الفجر يوم ٤ أيلول / سبتمبر .

٤ - وذكر فريق مراقب بيروت انه سمع صوت تحلق طائرات نفاثة في الساعات الأولى من صباح يوم ٤ أيلول / سبتمبر ولكنه لم يقم بأية مراقبة بصرية . وذكر ان قوات الدفاع الاسرائيلية استخدمت أيضا طرقا أخرى الى الجنوب ولكن فريق مراقب بيروت لم يستطع مراقبة تلك الطرق .

٥ - وبعد أن توقف تحرك قوات الدفاع الاسرائيلية ، سعت دوريات فريق مراقب بيروت الى التحقق من الحالة . ومع ان مهمة الدوريات كانت شديدة الصعوبة نتيجة للاعمال العدائية التي حدثت على الفور ، استطاع الفريق أن يتأكد من إزالة نقاط التفتيش التابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية على الطرق الرئيسية حول بيروت .

٦ - وفي الساعات الأولى من يوم ٤ أيلول / سبتمبر بدأ اطلاق النيران بكثافة بدافع الهالون والمدفعية والأسلحة الآلية في المناطق الواقعة شرقي بيروت وشماليها وجنوبها ، وخصوصا على الطريق السريع الذي يربط بيروت بدمشق وحوله . ولا حظت فرق فريق مراقب بيروت جماعات مسلحة تعمل في بعض تلك المناطق ، خاصة في خط السلاسل الجبلية الواقع بين عاليه وسوق الغرب ، في جبال الشوف . وفي أثناء ساعات النهار من يوم ٤ أيلول / سبتمبر كان الطرف الشمالي الغربي لمنطقة الشوف المطل على بيروت مغمورا بالدخان ونيران المدفعية . وبالمثل ، كانت بلدة خالدة ، الواقعة جنوب بيروت ، يحجبها أيضا الى حد بعيد الدخان والنيران . واستمر اطلاق نيران المدفعية من شمال وشمال شرقي بيروت طيلة ليلة ٤ - ٥ أيلول / سبتمبر . ثم نقصت كثافة النيران في الساعة من ١٠٠ طلقة تقربيا في الساعة الى حوالي ٣٠ الى ٥ طلقة في الساعة حتى الساعة ٢٣/٠٠ بتوقيت غرينتش يوم ٤ أيلول / سبتمبر . ومن الساعة ٢٣/٣٠ حتى الساعة ٣/٣٠ بتوقيت غرينتش يوم ٥ أيلول / سبتمبر كانت الكثافة تبلغ زها ٢٥ طلقة في الساعة . وبعد الساعة ٣/٣٠ بتوقيت غرينتش ازدادت الكثافة مرة أخرى . وكانت الأهداف الرئيسية في الساعة وفي ليلة ٤ - ٥ أيلول / سبتمبر هي بيت موى وبرومنه ودازى والمنطقة الغربية من مطار بيروت الدولي وبعبدون وعيناس وعاليه . وفي صباح يوم ٥ أيلول / سبتمبر ، لاحظ مراقبو الأمم المتحدة قصفا شديدا حول مركز الجيش اللبناني في يوزى .

٧ - وقد ابقى فريق مراقب بيروت الحالة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقتي صابرا وشاتيلا تحت مراقبة وثيقة . وفي أثناء الأيام الجديدة الماضية ، ظلل الجو في تلك المخيمات هادئا ، وان كانت المخيمات قد تعرضت لبعض القذائف في ٥ أيلول / سبتمبر .

٨ - وطيلة الفترة ، ظل فريق مراقب بيروت على اتصال وثيق بالجيش اللبناني ، الذي انتشر في شتى أنحاء بيروت في الأسبوع الماضي . وفي ٤ أيلول / سبتمبر ، لاحظ

فريقي مراقبين بيروت تحرك وحدات من الجيش اللبناني ، تحت قصف بالنيران من جماعات سلحة ، نحو خالدة . وفي ذلك المساء ، أبلغ فريق مراقبين بيروت ان الجيش اللبناني احتل خالدة ، متكتلا خسائر طفيفة . وقام الجيش اللبناني أيضا بتحريك جنود ومعدات شرقا على الطريق السريع الذي يربط بيروت بدمشق .

٩ - ولم يلاحظ فريق مراقب بيروت أي تغيير في نشر القوة المتعددة الجنسيات ، التي تعرضت أحيانا للنيران في أثناء القصف المذكور في الفقرة ٦ أعلاه .

١٠ - وطيلة الأيام العديدة الماضية ، سقطت قذائف ، في عدد من الأحياء ، قرب مقر فريق مراقب بيروت . ولم يلزم حتى الآن أخلاً المقر ، وظل يعمل على أساس ٤ ساعة يومياً . وفي الوقت ذاته ، اضطررت فرق فريق مراقب بيروت إلى تحديـر عدد دورياتها لفترات زمنية بسبب اطلاق النار . ومع ذلك أصدر الجنرال ارسكـين تعليمات إلى فريق مراقب بيروت بأن يواصل ، إلى الحد الممكن ، قيامه بأعمال الدوريات على مستوى مكثـف . وسيواصل الفريق أيضاً الاحتفاظ بوجود له في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والا حتفاظ باتصال وثيق مع السلطات العسكرية اللبنانية . ويواصل الجنرال ارسكـين في الوقت ذاته ابقاء الأمين العام على علم بالحالة في بيروت وحولها كما يراقبها فريق مراقب بيروت ويسليغ عنها .

١١- ويفترض الأمين العام هذه الفرصة ليسجل تقديره لشجاعة وتفاني ومهارة العراقيين العسكريين وأفراد الدعم المدنيين التابعين لفريق مراقيبي بيروت . فقدر واصلوا ، في ظل ظروف خطيرة وشديدة الصعوبة ، أعمالهم المتعلقة بالعواقبة والقيام بدوريات ، خاصة في أثناء القتال الكثيف الذي حدث مؤخرا في بيروت وحولها . ومنع أن العراقيين أعدادهم صغيرة فضلا عن انهم غير مسلحين ، فانهم مصدر مستقل هام للمعلومات في منطقة شديدة الحساسية . ويعبر أيضا وجود فريق مراقيبي بيروت في المدينة وحولها عن اهتمام المجتمع الدولي ورغبته في أن يكون عونا لأهالي المنطقة المنكوبين نكبة شديدة .